

استخدام طريقة Drill بالصور الثابتة لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات العربية (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية فجر هداية بـ Aceh Besar)

Muhammad

Pesantren Babul Magfirah, Aceh, Indonesia
reza_merdu@yahoo.com

Zulhelmi

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
zulhelmi@ar-raniry.ac.id

Abstract

Vocabulary is the most important element in learning Arabic. In teaching this lesson, teacher must use a suitable teaching methods and image media to achieve the goals of study, unless it will be failed. For instance, some second grade students of junior high school in Fajar Hidayah Islamic boarding school, they studied vocabulary but some of them could not apply in oral or written Ta'bir. The main problem is due to the teacher had not practice suitable methods yet in teaching vocabulary. In order to solve the problem, the researcher applied method driil and image media in teaching vocabulary to the students of junior high school in Fajar Hidayah Islamic boarding school. The purpose of this research is to know the student's response to vocabulary learning by applying drill methods and image media and the effectiveness of its application to improve the ability of students in the study of vocabulary. The used method was quasi experimental designs. The study population is all students of the junior high school Fajar Hidayah and samples are second graders amounting to 22 students. The results showed that students ' responses to vocabulary learning by applying drill methods and image media were very good and the implementation was effective to improve the students ' ability to control the mufradat in the integrated Islamic School of Dawn Hidayah, evidenced by the T-count value greater than T-table.

Keywords: *Drill Methods, Image Media, Vocabulary*

أ- المقدمة

إن اللغة وسيلة التعبير عند الإنسان مما يخطر بباله مع الآخرين في جميع مواقف الحياة. ولا يمكن الإنسان أن يحيى حياة كاملة بدونها. ومن المعروف أن اللغة تنقسم إلى قسمين هما لغة اللسان أو التعبير الشفوي ولغة الكتابة أو التعبير التحريري. وكانت لغة اللسان يعرفها الإنسان منذ أن خلق آدم كما قال الله تعالى: " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَائِهَا هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " (البقرة: ٣١). وأما لغة الكتابة يعرفها الإنسان بعد أن تتقدم الثقافة والحضارة.

اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين، والخزانة التي تحفظ لأن عقائدها الدينية، وتراثها الثقافي، ونشاطها العلمي. ويجوز على كل مسلم أن يتعلمها ويحرص على فهمها حتى يفهم تعاليم دينه ولن يدرك أسرار

معانيها إلا باللغة العربية. لذلك اللغة العربية إحدى المواد الدراسية في جميع المدارس الإسلامية وبعضها الحكومية بإندونيسيا.

المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهاراته في اللغة إذا إزداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليه^١. إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى التدريبات التعليمية لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل التعليمية اللغوية شيء مهمة لابد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية.

ان اللغويين يختلفون في معنى اللغة وهدف تعليمها ولكنهم يتفقون على أن السيطرة على المفردات مطلب أساسي لإستيعاب اللغة. إذا نظر أحد طبيعة الإنسان حين يقدر على التعبير بلغة الأم أن الطفل يقدر في مقابلة مع الغير بالمفردات التي سيطر عليها، ذلك لأن بيئة تسمعه المفردات المختلفة دائما ثم يستخدمها عن طريقة التقليد ولايستعمل القواعد التي إستخدمها المدرس ومع تطور عمره وعقله يستطيع ان يستخدم اللغة بعبارة صحيحة وان كان لم يدرسها في المدرسة.

إن طريقة التدريس مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. والطريقة المناسبة تحقق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية^٢. وهناك طرائق وافرة في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية، وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثل تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف^٣.

فإن ذلك يجب على المدرس أن يستخدم بالطريقة المعينة في تعليم اللغة العربية ويتوقف على الفكرة الصحيحة عن اللغة وتعليمها. إذن المقصد بطريقة التعليم الخطة الشاملة التي تستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وفي العصر الحاضر كان المفروض على المدرسين أن يقوموا بطرائق التدريس المناسبة بحاجات وحالات طلبتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات هي التعليم الذي يحتاج إلى الطريقة والكيفية التي تجعل الطلبة أن يشعرو بالحث على متكلم اللغة العربية ويرغبون في أتباعهم.

إن الوسائل التعليمية هي العنصر المهم الأخر في عملية تدريس اللغة الأجنبية. وهي الأدوات والآلات التي يستعملها المدرس أو الطالب لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الطلبة لمساعدة تحقيق الأهداف المرجوة في عملية التعلم داخل الفصل أو خارجه. يمكن أن نعرف الوسائل التعليمية بأنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية وطرق العرض التي يستخدمها المعلم

^١ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 126

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٦٩

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، (مالانج: الجامعة الإندونيسية السودانية الإسلامية في مالانج، ٢٠٠٣)، ص. ٢٧

أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم. تتنوع الوسائل التعليمية باختلاف الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها.

وإن نجاح عملية التعليم والتعلم يتوقف على بعض العوامل منها المدرس الماهر المسؤول عن وظيفته، والمواد الدراسية ملائمة لأعمار الطلبة وتفكيرهم وقدراتهم، والمعلم المجتهد في طلب العلم، والوسائل التعليمية المتوفرة، والطرق المناسبة، ولم يصل إلى الهدف قرره المنهج الدراسي إلا أن يكون المدرس قادراً على أن يقرر طرق التدريس المناسب بالهدف الذي يهدف إليه، ولو كان المدرس يستخدم الكتب الكافية في عملية التعلم والمنهج الدراسي الملائم والمتعلمين الأذكياء. وهذه الحالة لا يمكنهم أن يحققوا الأهداف المرجوه بدون استعمال الطريقة المناسبة والوسائل التعليمية المتوفرة.

وكان تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية فجرهداية من الصف الأول إلى الصف الثالث غالباً يبدأ دراستهم بقراءة المفردات الجديدة ويلزم على الطلبة أن يكتبوها في الكراسة ويفهموا معناها بحفظها. لا يطبق المدرس الطريقة المعينة في تعليم اللغة العربية إلا يقرأ ثم يطلب على الطلبة أن يقرؤوا المادة ويكتبوها في الكراسة، وأن مدرس العربية لا يستخدم الوسائل المعينة في عملية التدريس إلا كتاباً مقرواً حتى تكون قدرة الطلبة ضعيفة.

ب- البحث

١- مفهوم طريقة Drill

الطريقة لغة جمعها طرائق أو طرق هي السيرة أو مذهب^٤. أما اصطلاحاً هي الإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة تلاميذ لتحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة وغير ذلك. وطريقة التدريس بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة^٥. وقال أجف هيرموان أن الطريقة هي الخطوات العامة المتعلقة بتطبيق النظري الموجود في المدخل الخاص^٦. وطريقة التدريس عند محمد عزت والآخرين هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة^٧.

والمراد بطريقة Drill هي نشاطة تفعل الشيء نفسه، مرارا وتكرارا بشكل جدى بهدف تعزيز جمعية أو إتمام مهارة لتصبح دائمة^٨. وقال يوسف أن طريقة drill نشاط الذي يعمل مرة بعد مرة أو مكررا مع جهود بهدف لتقوية الفكر أو الذكر أو لتكميل المهارة المخصوصة لتكون مهارة دائمة^٩.

^٤ في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي

^٥ رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ م). ص. ٢٧٠

^٦ Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 168

^٧ محمد عزت عبد الموجود والآخرين، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧١)، ص. ٣٩٢

^٨ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, 1991), hlm. 30

^٩ Yusuf Djajadisastra, *Metode-metode Mengajar*, (Bandung: Angkasa, 1982), hlm. 60

وأما المراد بطريقة drill في هذه الرسالة فهي طريقة تدريس الطلبة الذين يعملون فيها تدريبات ليستحق الطلبة ملكة أو مهارة على المواد التي يعطيها المدرس إليهم وتلك تدريبات مكررة مع جهود لتقوية الفكر أو الذكر أو لتكميل المهارة لتكون مهارة دئمة.

٢- المزايا من طريقة Drill

المزايا من استعمال طريقة Drill هي:

- أ) إكتسب الطلبة قدرة من الحركية مثل الكتابة وحفظ المفردات واستخدام الوسائل.¹⁰
- ب) تقديم الفرصة للتحكم الدقيق، والموجه لتنمية مهارات معينة وتقديم التغذية الراجعة الفورية
- ج) وتعتبر كأن معلم يتعامل مع كل الطلبة على حده لتدريبه على مهارة معينة وتقديم الحل الصحيح له في الحال
- د) تعد هذه التدريبات مهمة لتنمية بعض المهارات وذلك لتعرف المتعلم بأخطائه ولتقديم الأساليب العلاجية المناسبة له
- هـ) تقديمها للتغذية الراجعة في الحال ليتعرف الطلبة على صحة استجاباته مما يعزز التعلم لديه بشكل كبير
- و) تكون المواد الدراسية الذي تعطي في حالة الجهد مواد مؤكدة في عقل الطلبة وفكرهم لأن يركز عقلم وفكرهم وذوقهم وقدرتهم إلى الدرس الذي يدرّب عليهم
- ز) إن المعلم هو أسهل للسيطرة ويمكن أن نقول فيها الطلبة ومنضبطة في تعلمهم والتي تفتقر مع الإجراءات الصدد وأفعال الطلبة في حين تدريس هذه المادة.¹¹
- ح) وجود الإشراف، يكون الإشراف والتفتيش من المدرس مباشرة ويتمكن الطلبة إصلاح أخطاءهم أو تصحيح أخطاءهم في ذلك الوقت. يستطيع ذلك الأمر اقتصاد الوقت وبجانب ذلك يستطيع الطلبة أن يعرف منجزهم.¹²

٣- العيوب من طريقة Drill

وأما عيوب من استعمال طريقة drill فهي كما يلي:

- أ) وتجرى التدريبات التي تكرر تحت إشراف صارم وجوي خطير يسبب الطلبة سهل الملل
- ب) التدريب التي تكون قليلا جدا، فإنه يمكن أن يسبب استياء لدى الطلاب، سواء الدرس والمعلم
- ج) وتعطى دائما ممارسة بتوجيه من المعلم، يمكن للأوامر المعلم إضعاف المبادرة ومبدعة الطلاب.¹³

¹⁰ Istaran, *Kumpulan 40 Metode Pembelajaran*, (Medan: Media Persada, 2014), hlm. 45

¹¹ Usman, Basyiruddin, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hlm. 57

¹² Ahmad Munjih, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Islam*,,,, hlm. 91

وإضافة مما سبق بيانها أي مزايا استعمال وسيلة Talking Stick وعيوبه، يمكن الاستنتاج أن وسيلة Talking Stick هو وسيلة التي تعقد المعلمين استخدامها لتحصل على نجاح تعلم المتعلمين، لأن بها تشجع الطلاب على تعبير الرأي وتزداد تركيزهم حينما تجرى عملية التعلم.

٤- خطوات طريقة Drill في عملية تعليم

وأما خطوات التعليم بطريقة Drill فهي كما يلي:

- أ) وينبغي أن يعطي الطلبة فهما عميقا قبل كل ممارسة محددة
- ب) وينبغي ممارسة الأول مرة أن يكون تشخيصيا، إذا كان الطلبة لا ينجحون أول تمرين، يعطي المعلم الإصلاحات والتحسينات
- ج) فترة التمرين ليست طويلة جدا، ولكن يجب أن يتم ذلك في كثير من الأحيان
- د) في ذلك الوقت كان المعلم والطلبة ليفضل الأساسية
- هـ) في التمرين الأول هو الدقة، وفي النهاية يجب أن يتحقق على حد سواء بإعتبارها وحده والدقة والسرعة.١٤

و) ممارسة يجب أن يكون لها معنى في سياق أوسع السلوك.

ز) ممارسة ليست في وقت طويل جدا لكن تنفيذ بتكرار.١٥

١. وينبغي ممارسة أن يوافق لمستوى قدرة الطلبة

٢. ينبغي ممارسة أن يقدم الأشياء التي هي ضرورية ومفيدة.

وهناك شروط طريقة Drill، رأى طيار يوسف وسيف الأنوار في كتابه منهج التدريس الدين واللغة

العربية أن شروط في طريقة Drill.١٦

أ) وينبغي أن تكون فترة التدريب شيق وممتع

- من أجل التدريب نتائج مرضية، والفوائد الجوهرية المطلوبة

- يجب أن تكون كل خطوات تقدم واضح

- نتائج أفضل التدريبات التي تستخدم أقل العاطفة

ب) إنما هذه التدريبات هي للمهارات التي هي تعمل لإجراءات التلقائي فقط

ت) يتم إعطاء التدريبات مع مراعاة قدرة أو قوة التحمل التلاميذ، سواء من الناحية النفسية

والجسمية

¹³ Istaran, *Kumpulan 40 Metode Pembelajaran*, , hlm. 46

¹⁴ Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo Offset, 2010), hlm.

¹⁵ Ahmad Munjih, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Islam*,,,, hlm. 98

¹⁶ Tayar Yusuf Dan Saiful anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Persada, 2004), hlm. 9-10

- ج) أي تصحيح للنشر وتثمين من المعلمين حتى يتمكن الطلبة لا ينجحون إلى تكرار استجابة غير صحيحة
- د) توفير التدريب المنتظم
- هـ) يتم إعطاء التدريبات أفضل للأفراد لأن تسهيل التوجيه والتصحيح
- و) أن يعطي الاستيعاب على حدة وفقا لمجالاتهم العلمية.
- وأما خطوات التعليم بطريقة Drill التي يستخدمه الباحث في تعليم مفردات فهي:
- أ) يشرح المدرس كيفية التعلم بواسطة طريقة drill
- ب) يأمر المدرس الطلبة بفتح الكتاب ثم يكتب المدرس عنوان الموضوع على السبورة
- ج) شرح المدرس الطلبة عن هذا الموضوع
- د) يعطى المدرس الطلبة المفردات الجديدة
- هـ) يوضح المدرس الطلبة ما لم يفهم من المفردات
- و) يناقش الباحث مع طلبة معانى المفردات
- ز) يقرر المدرس نشاط تعليم المفردات عدة مرات من نفس الشيء
- ح) إذا ما استطاع الطالب أن يجيب الأسئلة من الباحث، فيجوز لزملاء فرقته أن يساعده
- ط) يلخص الباحث نتائج التعلم
- ي) يشجع المدرس الطلبة بالدوافع في تعلم المفردات
- ك) يختتم المدرس الدرس بقراءة "الحمد لله رب العالمين"

٥- منهج البحث

ويستخدم الباحث في هذه الرسالة بالتصميمات شبه التجريبية بالتصميم التجريبي البعدي. وهي من المناهج العلمية التي يستطيع الباحث بواسطتها أن يعرف أثر السبب على النتيجة، كما أنها لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية. ولا يتم إجراء اختبار قبلي لأي من المجموعتين قبل إدخال المتغير المستقل.^{١٧}

وأما شكل تصميمها فهو كما يلي:

خ ^٢	١x	ض
خ ^٢	٢x	ت

حيث أن:

- الرمز (ض) يرمز للمجموعة الضابطة.

^{١٧} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة البيكان، ٢٠٠٠)، ص. ٣٢٠.

- الرمز (ت) يرمز للمجموعة التجريبية.
- الرمز (١x) يرمز للمعالجة الأولى.
- الرمز (٢x) يرمز للمعالجة الثانية.
- الرمز (خ^٢) يرمز للاختبار البعدي.

وفي هذا البحث، يجري الباحث بحثه في مجموعتين، وهما مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. ويقوم الباحث بتجربة تعليم المفردات استخدام طريقة drill بالصور الثابتة لطلاب المجموعة التجريبية وبطريقة الإلقائية والتحاورية لطلاب المجموعة الضابطة.

٦- البيانات من الإختبار البعدي في مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وتحليلها

(أ) الإختبار البعدي في مجموعة ضابطة

يقوم الباحث بالإختبار البعدي للمجموعة الضابطة وهو انتهاء عملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الطريقة الإلقائية والتحاورية. وغرض هذا الإختبار لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لتعليم المفردات باستخدام الطريقة الإلقائية والتحاورية. وقد حصل الطلبة في هذا الإختبار على الدرجة المعدلة بتقدير ٥٩،١، ولتوضيح نتائج الطلاب أن ترى إلى الجدول التالي :

الجدول

نتائج الإختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الرقم	أسماء الطلبة	النتائج
١	الطالب ١	٧٠
٢	الطالب ٢	٥٥
٣	الطالب ٣	٧٠
٤	الطالب ٤	٦٥
٥	الطالب ٥	٦٠
٦	الطالب ٦	٦٥
٧	الطالب ٧	٥٥
٨	الطالب ٨	٦٠
٩	الطالب ٩	٥٠

٥٠	الطالب ١٠	١٠
٥٠	الطالب ١١	١١
٥٩,١	النتيجة المعدلة	

إضافة إلى تلك النتيجة يمكن الاستنتاج أن الطلاب ضعفاء على سيطرة المفردات العربية لا يحصلون على معايير حد الأقل (KKM) فرديا.

(ب) الاختبار البعدي في مجموعة تجريبية

وبعد انتهاء عملية التجريبية بتطبيق طريقة drill في تعليم المفردات، يقوم الباحث بالإختبار البعدي للمجموعة التجريبية. وغرض هذا الاختبار لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لتعليم المفردات بتطبيق طريقة drill. وقد حصل الطلاب في هذا الاختبار على الدرجة المعدلة بتقدير ٧٩,٥ ونتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية كما في الجدول الآتي:

الجدول

نتائج الإختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الرقم	أسماء الطلبة	النتائج
١	الطالب ١	١٠٠
٢	الطالب ٢	٩٥
٣	الطالب ٣	٨٥
٤	الطالب ٤	٨٠
٥	الطالب ٥	٧٠
٦	الطالب ٦	٨٥
٧	الطالب ٧	٧٠
٨	الطالب ٨	٨٠
٩	الطالب ٩	٧٥
١٠	الطالب ١٠	٧٠
١١	الطالب ١١	٦٥
	النتيجة المعدلة	٧٩,٥

ومن الجدول ٢ يعرف أن الطلبة يحصلون على الدرجة المعدلة بتقدير ٧٩,٥ في الاختبار البعدي. إضافة إلى تلك النتيجة يمكن الاستنتاج أن طريقة drill بصور الثابتة، يجعل الطلبة يكون فعالاً لترقية سيطرة المفردات العربية، يحصلون على معايير حد الأقل (KKM).

٧- تحليل البيانات الاختبار البعدي

إن عملية تحليل البيانات يقوم بها الباحث بعد أن يصف جميع البيانات المعدة من جميع المصادر التي وجدها الباحث في المدرسة الإسلامية فجر هداية. أما تحليل البيانات عن نتيجة الاختبار البعدي باختبارات (t-test).

ولتحقيق الفروض فيستعمل الباحث المعادلة التالية:^{١٨}

$$t = \frac{M_a - M_b}{\sqrt{\left(\frac{\sum X_a^2 + \sum X_b^2}{n_a + n_b - 2}\right) \left(\frac{1}{n_a} + \frac{1}{n_b}\right)}}$$

البيان :

: النتيجة المعدلة من المجموعة التجريبية	M_a
: النتيجة المعدلة من المجموعة الضابطة	M_b
: مجموع النتيجة من المجموعة التجريبية	$\sum X_a^2$
: مجموع النتيجة من المجموعة الضابطة	$\sum X_b^2$
: مجموع الطلبة من المجموعة التجريبية	n_a
: مجموع الطلبة من المجموعة الضابطة	n_b

وأما النتيجة عن "M" وهي المتوسط "Mean" فيستعمل الباحث معادلة:^{١٩}

$$M = \frac{\sum x}{N}$$

ولتوضيح البيانات فقدم النتيجة من الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة كما يلي:

الجدول ٣

نتائج الطلبة في الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	نتائج الإختبار للمجموعة التجريبية
-------	-----------------------------------

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik,* , hlm. 280

¹⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik,* ... Hal. 280

x_a^2	$X_a - m_a = x_a$	x	
٤٢.٢٥	٢.٥ = ٧٩.٥ - ١٠.	١٠.	١
٢٤.٢٥	١٥.٥ = ٧٩.٥ - ٩٥	٩٥	٢
٣.٢٥	٥.٥ = ٧٩.٥ - ٨٥	٨٥	٣
٠.٢٥	٠.٥ = ٧٩.٥ - ٨٠.	٨٠.	٤
٩.٢٥	٩.٥ = ٧٩.٥ - ٧٠.	٧٠.	٥
٣.٢٥	٥.٥ = ٧٩.٥ - ٨٥	٨٥	٦
٩.٢٥	٩.٥ = ٧٩.٥ - ٧٠.	٧٠.	٧
٠.٢٥	٠.٥ = ٧٩.٥ - ٨٠.	٨٠.	٨
٢.٢٥	٤.٥ = ٧٩.٥ - ٧٥	٧٥	٩
٩.٢٥	٩.٥ = ٧٩.٥ - ٧٠.	٧٠.	١٠
٢١.٢٥	١٤.٥ = ٧٩.٥ - ٦٥	٦٥	١١
١.٢٢٢.٧٥	٠.٥	٨٧٥	المجموع

الجدول

نتائج الطلبة في الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة

نتائج الإختبار للمجموعة الضابطة			الرقم
X_b^2	$X_b - m_b = x_b$	x	
١١٨.٨١	١٠.٩ = ٥٩.١ - ٧٠.	٧٠.	١
١٦.٨١	٤.١ = ٥٩.١ - ٥٥	٥٥	٢
١١٨.٨١	١٠.٩ = ٥٩.١ - ٧٠.	٧٠.	٣
٣٤.٨١	٥.٩ = ٥٩.١ - ٦٥	٦٥	٤
٠.٨١	٠.٩ = ٥٩.١ - ٦٠.	٦٠.	٥
٣٤.٨١	٥.٩ = ٥٩.١ - ٦٥	٦٥	٦
١٦.٨١	٤.١ = ٥٩.١ - ٥٥	٥٥	٧
٠.٨١	٠.٩ = ٥٩.١ - ٦٠.	٦٠.	٨
٨٢.٨١	٩.١ = ٥٩.١ - ٥٠.	٥٠.	٩
٨٢.٨١	٩.١ = ٥٩.١ - ٥٠.	٥٠.	١٠
٨٢.٨١	٩.١ = ٥٩.١ - ٥٠.	٥٠.	١١
٥٩.٠٩١	(-0,1) ٠.١ -	٦٥.	المجموع

من الجدول السابق ظهرت أن نتيجة:

$$n_b = 11$$

$$n_a = 11$$

$$\sum X_b^2 = 590.91$$

$$\sum X_a^2 = 1.222.75$$

$$M_b = \frac{\sum x_b}{N_b}$$

$$M_a = \frac{\sum x_a}{N_a}$$

$$= \frac{65}{11}$$

$$= \frac{110}{11}$$

$$M_b = 59.1$$

$$M_a = 100.0$$

ومن النتائج السابقة، فيستعمل الباحث الرموز:

$$t = \frac{M_a - M_b}{\sqrt{\left(\frac{\sum X_a^2 + \sum X_b^2}{n_a + n_b} \right) \left(\frac{1}{n_a} + \frac{1}{n_b} \right)}}$$

البيان:

: النتيجة المعدلة من المجموعة التجريبية M_a

: النتيجة المعدلة من المجموعة الضابطة M_b

: مجموع النتيجة من المجموعة التجريبية $\sum X_a^2$

: مجموع النتيجة من المجموعة الضابطة $\sum X_b^2$

: مجموع الطلبة من المجموعة التجريبية n_a

: مجموع الطلبة من المجموعة الضابطة n_b

$$t = \frac{M_a - M_b}{\sqrt{\left(\frac{\sum X_a^2 + \sum X_b^2}{n_a + n_b}\right) \left(\frac{1}{n_a} + \frac{1}{n_b}\right)}}$$

$$t = \frac{79.5 - 59.1}{\sqrt{\left(\frac{1.222.75 + 59.91}{11 + 11 - 2}\right) \left(\frac{1}{11} + \frac{1}{11}\right)}}$$

$$t = \frac{20.4}{\sqrt{\left(\frac{1.813.66}{20}\right) \left(\frac{2}{11}\right)}}$$

$$t = \frac{20.4}{\sqrt{(90.68)(.18)}}$$

$$t = \frac{20.4}{\sqrt{16.32}}$$

$$t = \frac{20.4}{4.03}$$

$$t = 5.06$$

ثم D_f توجد من جدول المستوى المعنوي (t_{tabel}). وإذا تقارن درجة التاء الإحصائي (t_{test}) التي حصلت في حساب ($t_{test} = 5.06$) أكبر من درجة النتيجة في المستوى المعنوي ($t_{tabel} = 2.02$ من 5% و 11.3 من 1%) فتطبيق طريقة drill بالصور الثابتة فعال لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات العربية. وإذا كانت درجة التاء الإحصائي (t_{test}) أصغر من درجة النتيجة في المستوى المعنوي (t_{tabel}) فتكون النظرية مردودة. وإذا كانت درجة التاء الإحصائي (t_{test}) متساوية أو أكبر فتكون النظرية مقبولة.

٨- البيانات من الملاحظة المباشرة وتحليلها

وكان الباحث يستخدم ورقة الملاحظة في أثناء عملية التعليم والتعلم كما استخدم طريقة drill بالصور الثابتة لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات. ولتحليل معدل نتيجة ملاحظة من من الأنشطة الطلاب، استخدم الباحث الرموز الآتي:

$$p = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

البيان:

المئوية الصلاحية : p

مجموعة القيمة المحسولة : $\sum xi$

مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى : $\sum x$

وأما نتيجة الملاحظة المباشرة على أنشطة تعلم الطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم بطريقة drill

بصور الثابتة فهي كما في الجدول التالي:

الجدول ٥

نتيجة الملاحظة المباشرة على أنشطة تعلم الطلاب بطريقة drill بصور الثابتة

الرقم	الأنشطة	أنواع الملاحظة	التقدير			
			٤	٣	٢	١
١	التحمس	- يستمع ويهتم الطلبة إلى شرح المدرس	✓			
		- يحاضر الطلبة في الفصل كل تعلم المفردات		✓		
		- يرغب الطلبة تعلم المفردات بتطبيق الطريقة drill والصورة الثابتة	✓			
		- الطلبة متشوقون في عملية تعليم والتعلم المفردات بتطبيق الطريقة drill والصورة الثابتة	✓			
٢	الإستجابة	- يقدم الطلبة الأسئلة عندما لا يفهم شرح المدرس	✓			
		- يناقش الطلبة مع أصحابهم	✓			
		- الطلبة يعلمون كلما أمرهم المدرس عند عملية التعليم والتعلم		✓		

✓				- الطلبة قدرة عن كتابة الجملة المفيدة استخدام المفردات الجديدة	القدرة	٣
✓				- الطلبة قدرة عن إجابة الأسئلة من المدرس		
	✓			- الطلبة قدرة عن الحوار استخدام المفردات الجديدة		

وأما تحليل البيانات الملاحظة المباشرة، فهو كما يلي:

$$p = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

$$= \frac{37}{40} \times 100 \%$$

$$= 92,5 \%$$

وهذا الجدول يدل على أن أحوال الطلبة في إجراء عملية التعليم والتعلم المفردات بتطبيق طريقة drill والصور الثابتة تتكون نتيجهما على جيد جدا وتخلص الباحث على أن إجراءاته إجراءات جيد جدا حيث يؤثر استخدام الطريقة والوسائل عند الطلبة كما يوضح فيه أن الطلبة يتمحسون في اشتراك عملية التعليم والتعلم ويهتمون بالدرس اهتماما جيدا.

ج- الخاتمة

وبعد ما بحث الباحث الموضوع في الأبواب السابقة بالدراسة التجريبية في الصف الثاني في المدرسة الإسلامية فجر هداية ، فيقدم الباحث النتائج البحث التي حصلها في هذا الفصل وهي كما يلي :

(أ) إن استخدام طريقة drill بالصور الثابتة يرقى دوافع الطلبة في تعلم المفردات العربية في المدرسة الإسلامية فجر هداية ويجعلهم مسرورين في تعلم هذه المادة. كما ظهر من أنشطة التعلم حيث أن الطلبة في المجموعة التجريبية أنشط من الطلبة في المجموعة الضابطة. وهذا يدل على أنهم يرغبون في استخدام هذه الطريقة ووسائل الصورة الثابتة في تعلم المفردات.

(ب) إن استخدام طريقة drill بالصور الثابتة فعال لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات العربية في المدرسة الإسلامية فجر هداية. كما ظهر من النتيجة المعدلة لكل المجموعة حصلت النتيجة

المعدلة للمجموعة التجريبية أكبر من النتيجة المعدلة للمجموعة الضابطة. وكما أن درجة التائي الإحصائي (t_{test}) التي حصلت في حساب ($t_{test}=5,06$) أكبر من درجة النتيجة في المستوى المعنوي ($t_{tabel}=2,68$ من ٥% و ٢,٤٠ من ١%). وإنما إذا كانت درجة التائي الإحصائي (t_{test}) أكبر من درجة النتيجة في المستوى المعنوي (t_{tabel}) أو متساوية فيكون الفرض الصفري مردودا وإنما الفرض البديل مقبول. وهذا يبدو على أن تطبيق طريقة drill بالصور الثابتة فعال لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات العربية.

المراجع

- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرياض-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩
- صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، مالانج: الجامعة الإندونيسية السودانية الإسلامية في مالانج، ٢٠٠٣
- محمد عزت عبد الموجود وآخرون، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧١
- معجم المعاني - معجم عربي عربي

Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005

Ahmad Mujin Nasih dan Lilik Nur Kholidah, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Bandung: Refika Aditama, 2009

Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011

Istaran, *Kumpulan 40 Metode Pembelajaran*, Medan: Media Persada, 2014

Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Sinar Baru, 1991

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rhineka Cipta, 2010

Istikhdām Ṭarīqah Drill bi al- Ṣuwar al-Šābitah li Tarqiyah Qudrah al-Ṭalabah ‘ala Saiṭarah al-Mufradāt al-‘Arabiyyah
(Bahṣu Ijrāī fi al-Madrasah al- Šānawiyyah Fajar Hidāyah bi Aceh Besar. (**Muhammad, Zulhelmi**)

Tayar Yusuf Dan Saiful anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, Jakarta: Persada, 2004

Usman, Basyiruddin, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, Jakarta: Ciputat Press, 2002

Yusuf Djajadisastra, *Metode-metode Mengajar*, Bandung: Angkasa, 1982